



## تَبْسِيرُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فِي آدَاءِ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- ١ قَالَ عَيِّي وَهُوَ نَجْلُ الْعَامِدِي -إِرْحَمَهُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ:-  
٢ أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ الْحَمْدُ مُصَلِّيًّا، مُسَلِّمًا، وَبَعْدُ:

### بَابُ فَوَائِدِ عِلْمِ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ، وَأُصُولِهَا

- ٣ وَعِلْمُ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ نَافِعٌ فَتَنْفَعُهُ عِنْدَ الْآدَاءِ سَاطِعٌ  
٤ كَذَلِكَ فِي التَّفْسِيرِ، وَهِيَ عِدَّةٌ أَصُولُهَا لَدَى الْحَبِيرِ سَبْعَةٌ  
٥ فَانْفِ اشْتَرَطَ وَاعْجَبَ كَذَلِكَ اسْتَفْهَمَ وَكَذْ وَصَدَّرَ صِلَ كَذَلِكَ، فَافْهَمَ  
٦ وَبَعْضُ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ تَحْمِيلٌ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنَى كَمَا قَدْ نَقَلُوا  
٧ لَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ لِلتَّعْجُبِ فِي ثَابِتٍ سِوَى اثْنَتَيْنِ فَاطْلُبِ  
٨ **أَصْبَرَهُمْ، أَكْفَرَهُ** قَدْ ذُكِرَا وَقِيلَ: الْإِسْتِفْهَامُ فِيهِمَا جَرَى  
٩ **وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ تُحْدَفُ الْأَلِفُ** حِينَئِذٍ، وَزَيْدٌ **ذَا** حِينَئِذٍ أَلِفٌ  
١٠ **مَاذَا** لِلْإِسْتِفْهَامِ أَوْ مَوْضُوعَهُ أَوْ **مَا** لِلْإِسْتِفْهَامِ **ذَا** مَوْضُوعَهُ  
١١ وَاحْتَمِلَ الثَّانِي **بِإِرْجَاعِنَا** **تَكْسِبُ، مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ**

### بَابُ رُتْبَةِ الصَّوْتِ عِنْدَ آدَاءِ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ

- ١٢ وَالصَّوْتُ فَارْفَعُهُ بِلا تَعَدِّي فِي التَّفْهِيمِ، ثُمَّ قَدْ آتَى مِنْ بَعْدِ  
١٣ تَعْجُبٌ، وَدُونَهُ اسْتِفْهَامٌ فِي غَيْرِهِنَّ الرَّفْعُ لَا يُرَامُ  
١٤ وَالرَّفْعُ لِلصَّوْتِ بِحَرْفِي **مَا** فَقَطْ وَارْفَعْ بِأَوَّلِ إِذَا الثَّانِي سَقَطَ  
١٥ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: **مَا الْعَقَبَةُ** مِنْ أَجْلِ أَنَّ سَاكِنًا قَدْ عَقَبَهُ

- ١٦ إِنَّ عُوْمِلَتْ **مَاذَا** كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ فَارْفَعْ بِهَا الصَّوْتَ جَمِيعًا تَسْعِدِ
- ١٧ **أَمَّا** إِذَا مَا اسْتُعْمِلَتْ **ذَا** كَالَّذِي فَارْفَعْ بِمَا فَحَسْبُ، لَا **ذَا**؛ تَحْتَذِ
- ١٨ لِأَوَّلٍ: **مَاذَا يُنْفِقُونَ** إِنْ قُرِيَ **الْعَفْوُ** مَنْصُوبًا، خِلَافَ الْآخِرِ
- ١٩ وَرُبَّمَا تَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي هَـذَيْنِ
- ٢٠ فِي نَحْوٍ: **مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا** **أَنْفَقْتُمْ** فِي الْبَكْرِ فَاحْفَظْ عِلْمًا
- ٢١ وَرُبَّمَا الصَّوْتُ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ قَدْ تُوهِمُ الْمَعْنَى السَّقِيمَ فَافْهَمِ
- ٢٢ يُفْسِدُ أَيْضًا حَلِيَّةَ التَّلَاوَةِ وَزِينَةَ الْآدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
- ٢٣ كَالرَّفْعِ فِي مَوْضُوعٍ **مَا أَنْزَلْنَا** كَذَا اسْتَوَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
- ٢٤ وَالْوَهْمُ فِي رَفْعِكَ مَا لَا يُرْفَعُ أَعْظَمُ مِنْ وَهْمِ اسْتَوَا مَا يُرْفَعُ

### بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَاءَاتِ الْقُرْآنِ وَالْإِبْتِدَاءِ بِهَا

- ٢٥ إِذَا أَتَتْ **مَاذَا** كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ فَاحْذَرْ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى **مَا**؛ تَهْتَدِ
- ٢٦ وَيَحْسُنُ الْبَدْءُ بِمَا إِذَا غَدَتْ صَدَرَ الْكَلَامِ، وَهِيَ أَرْبَعٌ بَدَتْ
- ٢٧ فَأَنْفِ اشْتَرِطْ وَاعْجَبْ كَذَاكَ اسْتَفْهِمِ وَلَيْسَ **ذَا** مُطَّرِدًا فَلْتَعْلَمْ
- ٢٨ قَرُبًا فِي هَـذِهِ الْأَرْبَعِ لَا يَحْسُنُ الْإِبْتِدَاءُ، كَأَنْ تَتَّصِلَا
- ٢٩ بِمَا أَتَى قَبْلُ **كَأَنَّ تَقُولُوا** **مَا جَاءَنَا**، فَلْتَدْرِ مَا أَقُولُ
- ٣٠ وَرُبَّمَا الْبَدْءُ بِغَيْرِ مَا خَلَا مِنْ أَرْبَعٍ مُسْتَحْسَنٌ فَحَصِّلَا
- ٣١ كَمُبْتَدَأِ الْآيِ بِمَوْضُوعٍ وَقَعَ **كَمَا أَفَاءَ اللَّهُ**، فِي الْحُشْرِ سَطَعَ
- ٣٢ وَجَازَ الْإِسْتِئْثَانُ مِنْ **مَا** عِنْدَمَا تَنْفُسُ الْقَارِي يَضِيقُ فَاعْلَمَا
- ٣٣ لَوْلَمْ تَكُنْ صَدْرًا **كَقَوْلِ السَّابِقَةِ** مَقَالَ **ءَامَنَّا**، بِبِكْرِ شَارِقَةِ

## بَابُ الْقَائِلِينَ بِآدَاءِ مَاءَاتِ الْقُرْآنِ، وَالْحُجَّةِ فِيهِ، وَحُكْمِهِ

- ٣٤ وَجَاءَ عَنِ أَيْمَّةِ أَعْلَامٍ مِنْ سَابِقٍ وَلَا حَقِّ إِمَامٍ  
 ٣٥ كَالْهُدَلِيِّ وَالشَّهْرَزُورِيِّ مَعَا  
 ٣٦ وَحُجَّةُ الْبَابِ لِلسَّانِ الْعَرَبِ فَمِثْلُ هَذَا فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ  
 ٣٧ وَهُوَ كَمَالٌ، لَيْسَ أَمْرًا وَاجِبًا  
 ٣٨ وَقَدْ غَلَا فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ فِي التَّبَرُّ بِعُضِّ مُقَرِّي الْقُرْآنِ

## الْحَاتِمَةُ

- ٣٩ وَفِي الْحِتَامِ: حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ  
 ٤٠ وَالْأَلِهَ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ مَا قُرِئَتْ مَا طِيلَةَ الْأَعْصَارِ

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ الْعَامِدِيِّ الْمَكِّيُّ

فِي: سَلَخِ ذِي الْقَعْدَةِ، مِنْ عَامِ: ١٤٢٥

بِالرِّيَاضِ

وَحُرِّرَ فِي: سَلَخِ رَجَبٍ، مِنْ عَامِ: ١٤٣٠

بِمَكَّةِ أُمِّ الْقُرَى